

الفصل الثاني

التضامن الأليمبي

obeikandi.com

الفصل الثاني

التضامن الأولمبي *Olympic Solidarity*

ما هو التضامن الأولمبي ؟ *Whit is olympic Solidarity*

يتبع التضامن الأولمبي إدارة التنمية الرياضية باللجنة الأولمبية الدولية ، ويعمل على نشر المبادئ الأولمبية والارتقاء بالمستوى التعليمي للاعبين والمدربين والإداريين ، ونشر مفهوم الرياضة للجميع على المستوى الدولي وكذلك مساعدة اللجان الأولمبية الأهلية في تأدية رسالتها .

وتنفذ أنشطة التضامن الأولمبي بموافقة لجنة التضامن الأولمبي التي يديرها مدير متطوع ومعه عدد قليل من العاملين باللجنة الأولمبية الدولية . ويمتد نشاط التضامن الأولمبي ليشمل عدة أنشطة وكل من هذه الأنشطة تتطلب ميزانيات للتنفيذ، فمن أين تتوفر هذه الميزانيات ؟ نعلم جميعاً أن حقوق البث التلفزيوني والإذاعي لدورات الألعاب الأولمبية تحقق عائداً مالياً يوزع على اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة للدورة والإتحادات الرياضية الدولية المدرجة بالجدول الأولمبي وأيضاً اللجان الأولمبية الأهلية .

ومن الجزء المخصص للجنة الأولمبية الدولية من هذا العائد يتم تمويل تنفيذ برامج وأنشطة التضامن الأولمبي .

برامج وأنشطة التضامن الأولمبي :

أ- برنامج الدورات التدريبية :

Programme Of Technical Sports Courses

وهذا البرنامج عبارة عن دورات تدريبية تخصصية لخدمة اللاعبين والمدربين والإداريين . وقد شملت هذه البرامج حوالي ١٨٠ لجنة أولمبية أهلية موزعة على خمس قارات . وتتابع هذه البرامج بمعرفة الجمعيات القارية للجان الأولمبية .

ويضع التضامن الأولمبي خطته لمدة أربعة سنوات ، حيث تتقدم كل جمعية قارية بمقترحاتها واحتياجاتها من الدورات التخصصية في مجالات التدريب أو التحكيم أو الإدارة وبعد إقرار البرنامج بمعرفة التضامن الأولمبي تقوم الاتحادات الرياضية الدولية، بتحديد المحاضرين والخبراء المتخصصين للتدريس في هذه الدورات .

وبعد الانتهاء من تنفيذ كل برنامج أو دورة ، تقوم اللجنة الأولمبية الأهلية المختصة بإعداد تقرير فني وإداري ومالي لدراسته ومراجعته بالتضامن الأولمبي وتقييم النتائج والتأكد من أن الميزانيات التي صرفت على كل برنامج قد حققت أهدافها ، ثم تسديد هذه الميزانيات للجان الأولمبية الأهلية المختصة .

ب- المدرسة المتنقلة للقادة الرياضيين :

The Itinerant School For Sports Leaders

وقد نشأت الحاجة إلى استخدام هذا الأسلوب ، عندما إتضح للجنة التضامن الأولمبي أن هناك بعض القادة الرياضيين لديهم قصور في المعلومات وعدم إلمامهم بمسئولياتهم ، وبصفة خاصة في اللجان الأولمبية الأهلية المنشأة حديثاً .

لذلك تقرر إيجاد وسيلة لتنفيذ دورات في مجال الإدارة الرياضية لتغطية هذا النقص الملحوظ في تدريب القادة الرياضيين .

وقد تمثل تنفيذ هذه البرامج في عدة خطوات كالتالي :

١- الخطوة الأولى :

إعداد دليل علمي وتعليمي ، تمت ترجمته إلى ثلاث لغات هي الإنجليزية ، والفرنسية ، الأسبانية . ويوزع هذا الدليل على جميع الدارسين .

٢- الخطوة الثانية :

اختيار المدرسين للعمل في هذه الدورات ، الذين يعملون بصفة تطوعية ، وذلك

من بين الذين أظهروا امتيازاً فى مجالات التدريس فى المجال الرياضى . ويتم تغطية هذه الدورات على مستوى اللجان الأولمبية الأهلية وتكون مفتوحة لمن يريد الانضمام إليها بعد ترشيحهم من الاتحادات الرياضية والأندية وكذلك المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية .

ويعين التضامن الأولمبى عدد اثنين من المدربين لكل دورة من هذه الدورات ، يقومان بزيارة لمقر إقامة الدورة قبل تنفيذها والاجتماع مع المسؤولين باللجنة الأولمبية الأهلية المسئولة بهدف المشاركة فى اختيار الدارسين وتحديد الميزانية المطلوبة للتنفيذ . وتقوم اللجنة الأولمبية المختصة بمساعدة ممثلى التضامن الأولمبى بإعداد تقرير تقويمى عام للدورة ومستوى أداء كل دارس .

٣- الخطوة الثالثة :

وتتمثل هذه الخطوة فى متابعة الدارسين والتأكد من أنهم حققوا استفادة من الدراسة بهذه الدورة فى تطوير أسلوب الأداء فى عملهم بالمؤسسات الرياضية .

٣- المنح الدراسية الأولمبية :

Olympic Scholarship programme

وتنقسم هذه المنح إلى قسمين :

أ- اللاعبون الممتازون الذين التحقوا بسلك التدريب ، وقد بدأ ذلك عام ١٩٨٩ ، استجابة لطلب بعض اللجان الأولمبية الأهلية من أن ما لديهم من مدربين لاتتاح لهم الفرصة لحضور دورات تدريبية متخصصة وفنية تجعلهم على علم وإمام بالمعلومات الجديدة والحديثة فى مجالات التدريب والعلوم المتصلة به ، حتى يستطيعوا مجاراة المدربين فى الدول المتقدمة رياضياً ، ولذلك فقد وضعت لجنة التضامن الأولمبى برنامجاً يتيح الفرصة للاعبين الموهوبين الذين يريدون الانخراط فى سلك التدريب للحصول على منح متقدمة فى التدريب إضافة إلى إعدادهم بالمعلومات الحديثة فى العلوم المرتبطة بالرياضة وبصفة خاصة العلوم الطبية والانسانية والاجتماعية .

وقد وضعت لجنة التضامن الأولمبي بعض الشروط اللازم توافرها فيمن يرشح لهذه المنح منها أن يكون قد وصل في لعبته الى المستوى الدولي ، بما يضمن استفادته من التدريب وحتى تكون مثل هذه المنح بمثابة تقدير لهؤلاء اللاعبين لما أدوه لبلادهم واللعبة من خدمات في مجال لعباتهم .

وقد خصصت هذه المنح للاعبى الألعاب الفردية بترشيح، من اتحاداتهم المعنية ، ويتم الترشيح النهائى من اللجنة الأولمبية الأهلية المختصة ، وترسل الأسماء بعد ذلك للتضامن الأولمبي بعد التأكد من توافر جميع الشروط الموضوعه فيهم ، مع ترشيح مركز التدريب المقترح للمنحة .

ويقوم التضامن الأولمبي بعد ذلك بدراسة طلبات اللجان الأولمبية الأهلية مع الاتحادات الرياضية الدولية كل فى اختصاصه لإبداء وجهات نظرها الفنية حول إنجازات المرشحين ومراكز التدريب المقترحة .

وعادة تكون مدة هذه المنح أربعة شهور يمكن تجديدها لأربعة شهور أخرى عند الحصول على تقدير ممتاز خلال التدريب بمركز التدريب .

كما أن هناك أيضاً منح تخصص للمدربين ، بهدف تنمية وصقل مهارات المدربين الأكفاء فى أى لعبة من اللعاب الأولمبية على أن يكونوا فى المرحلة السنية من ٢٥-٤٠ سنة وتتراوح مدة هذه المنح من شهر إلى ستة شهور .

ويتبع فى منح المدربين نفس الإجراءات الخاصة بمنح اللاعبين من حيث الترشيح والإشراف ، وقد قدمت عدة جامعات ومراكز بحوث فى أوروبا وأمريكا خدمات جليلة للتضامن الأولمبي فى هذا المجال .

٤- برنامج التسويق الرياضى :

Olympic Solidarity Markting Programme

ويعد هذا البرنامج آخر مرحلة فى برامج التضامن الأولمبي . وقد نشأ هذا البرنامج

بناء على طلبات من عدة لجان أولمبية أهلية تطلب فيها إدراج برنامج للتسويق الرياضى ضمن برامج التضامن الأولمبى .

وقد كانت معظم الطلبات لهذا البرنامج من اللجان الأولمبية الأهلية بالدول النامية، والتي ترى فيه حلاً للمشاكل المالية والحصول على ميزانيات لتنفيذ الخطط الموضوعه .

لذلك بدأ التضامن الأولمبى فى تنظيم حلقات دراسية فى هذا المجال ، مرت بأربعة مراحل :

- أ - إعداد دليل سنوى لعمليات التسويق الرياضى للاسترشاد به كنماذج عملية .
 - ب- تدريب مجموعة من المتخصصين للعمل كمستشارين للجان الأولمبية الأهلية فى أعمال التسويق والتجارة .
 - ج- تنظيم ندوة دولية يحضرها اثنين أو ثلاثة عن كل لجنة أولمبية أهلية بكل دولة ، بحيث يكون لديهم فكرة ولو عامة عن عمليات التسويق الرياضى ولديهم أيضاً الرغبة للعمل بدولهم فى هذا المجال بعد الندوة لنشر ما يتلقونه من معلومات وتحسين فرص التسويق بها .
 - د - اختيار مستشار لكل لجنة أولمبية أهلية تكون مهمته زيارة هذه اللجنة وإعداد دراسة عن السوق المحلى بها بالتعاون مع الوطنيين الذين حضروا الندوة السابقة ، وإعطاء رأيهم بخصوص تطوير عمليات التسويق باستخدام الفرص المتاحة بكل دولة .
- ويقوم التضامن الأولمبى بتغطية تكاليف هذا البرنامج بجميع مراحل الأربعة .

5- دورات الطب الرياضى : *Sport Medicine Courses*

عندما وضعت خطة الأربعة سنوات للدورات التخصصية فى عام ١٩٨٤ ، طلبت اللجان الأولمبية الأهلية إضافة دورات فى الطب الرياضى لهذا البرنامج - وقد أنشأت

اللجنة الطبية باللجنة الأولمبية الدولية لجنة فرعية لوضع خطة لتنفيذ دورات محلية وقارية فى الطب الرياضى ، كما تم وضع دليل لمحتويات هذه الدورات . وقد حقق هذا البرنامج نجاحاً كبيراً بمختلف القارات ، كما حقق ربطاً قوياً بين التضامن الأولمبى واللجنة الطبية باللجنة الأولمبية الدولية .

وقد أصبحت دورات الطب الرياضى أساس فى البرنامج الذى تقوم به اللجنة الطبية باللجنة الأولمبية الدولية ، بالتعاون والتنسيق مع لجنة التضامن الأولمبى فيما يختص بالنواحى المالية والإدارية لهذه البرامج .

٦- خدمات أخرى للجان الأولمبية الأهلية التى تشارك فى الاجتماعات القارية والدولية :

تدعو الجمعيات القارية عادة كل عام رؤساء وسكرتيرى عموم اللجان الأولمبية الأهلية لمناقشة الموضوعات العامة . وتتحمل اللجنة الأولمبية الدولية من خلال التضامن الأولمبى نفقات السفر والإقامة لأحد المدعويين من كل لجنة أولمبية . وتجتمع اللجان الأولمبية الأهلية مرة كل عامين بدعوة من المكتب التنفيذى لجمعية اللجان الأولمبية الأهلية . وفى هذا الاجتماع تتاح الفرصة للجان الأولمبية الأهلية للتحدث مع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية وأعضاء المكتب التنفيذى وتقييم ومناقشة الاقتراحات والآراء .

٧- المساهمة فى تكاليف الاشتراك فى الالعاب الأولمبية :

Subsidies Offered to The NOCs For Participation in The Olympic Games :

بمبادرة من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سامارانش اعتباراً من عام ١٩٨٤ ، يقوم التضامن الأولمبى نيابة عن اللجنة الأولمبية الدولية بدفع بعض نفقات اللجان الأولمبية الأهلية لتغطية تكاليف الأدوات والسفر والإقامة فى القرية الأولمبية .

٨- اليوم الأولمبي : Olympic Day

أعاد البارون دي كويرتان الألعاب الأولمبية في ٢٣/٦/١٨٩٤ في مؤتمر السوربون بباريس . وللاحتفال بهذه المناسبة على المستوى الدولي ، فقد قرر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في عام ١٩٨٧ التوجه للجان الأولمبية الأهلية لتنظيم أنشطة رياضية يشترك فيها أكبر عدد من المواطنين . وقد أخذت هذه الأنشطة شكل اختراق ضاحية لمسافة ١٠ كم ، ويسدد التضامن الأولمبي مبلغ ١٥٠٠ دولار لكل لجنة أولمبية أهلية تنظم مثل هذا السباق كمساهمة في النفقات إضافة إلى شهادات تمنح لجميع المشاركين من التضامن الأولمبي . وكذلك فأنلات لتوزيعها على المشاركين .

٩- مساهمة مالية للمشاركين في دورات الاكاديمية الأولمبية الدولية :

Assistance For Participation In The Sessions Of The International Olympic Academy

وعادة ما تكون هذه المساهمة هي ٥٠٪ من نفقات تذاكر سفر المرشح أو المرشحة لحضور الدورة الأساسية السنوية بالأكاديمية إضافة إلى نفقات الإقامة بالأكاديمية .

obeikandi.com